

قصة يوسف عليه السلام 100 - د. بهاء سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. يعني في البداية انا برحب باخواني الفضلاء واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) ان يرزقنا واياكم حسن القصد وحسن العمل. وان ينفعنا بهذه الكلمات. الحقيقة آآ ان شاء الله نشرع في اه سلسلة دروس بعنوان قصص القرآن. بعنوان قصص القرآن اللي دعا الى ذلك هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي صح عنه واخرجه مسلم -

[00:00:27](#)

الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين ايه معنى النصيحة؟ النصيحة زي ما الامام الخطابي بيقول بيقول اسم غاية الحظ للمنصوح له. يعني نجمع كل الحظ والنفع للمنصوح له - [00:00:55](#)

عشان كده بيقولوا دي من الكلمات المختصرة الجامعة. زي كلمة الفلاح. كلمة الفلاح تجمع كل خير في الدنيا والاخرة كزلك كلمة النصيحة تجمع كل خير وكل حظ وكل فائدة للجهة او للشئ الذي تنصح له - [00:01:25](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال الدين النصيحة. بس هو ده الحديث. الدين النصيحة. فالصحابة عرب اقحاح فاهمين يعني ايه النصيحة نصيحة لابد تكون لشئ مقابل. لمين بقى؟ النصيحة لمين؟ يعني هنبذل غاية الخير والحظ والفوائد لمين - [00:01:46](#) قال لله ولرسوله ولكتابه والروايات تختلف لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ويعني ايه النصح لله؟ وربنا محتاج منا نصح. النصح لله عز وجل يعني تؤمن به وتدعو الى الوحداية - [00:02:06](#)

وتردع شبهات او ترد على شبهات المشركين الذين اشركوا به وتجاهدهم وتحاربهم. طب النصح لكتاب الله السلف وسعوا قوي في نصح لكتاب الله عز وجل. وقالوا زي ما ذكره ابن حجر في الفتح وزى ما ذكره النووي في شرح - [00:02:29](#)

مسلم وغيرهم قالوا النصح لكتاب الله عز وجل ان تؤمن اولا انه كلام الله. القرآن كلام الله قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلفهما. يبقى القرآن كلام الله عز وجل. صفته - [00:02:49](#)

زي ما له سمع وله بصر له كلام سبحانه وتعالى. القرآن كلام الله. تؤمن بذلك وانه لا يشبه كلام البشر ثانيا اقامة حروفه. لفظا وخطا. لما تتكتب المصاحف تتكتب بدون - [00:03:09](#)

اه تحريف ولما ينطق القرآن ينطق كما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ده من النصح لكتاب الله ان الانسان لو تصدى لقراءة القرآن سواء بقى امام او سواء يعلم الناس القرآن او غير ذلك - [00:03:29](#)

كون متقن لاحكام التجويد. متقن لاحكام التجويد. اللي هو اعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات والمدود يعني توقيرا وتعظيما لكتاب الله عز وجل ونصحا لكتاب الله ان احنا نقيم الحروف كما انزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكما -

[00:03:47](#)

نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم. كزلك من النصح لكتاب الله العمل باحكامه هذا الكتاب انزله الله عز وجل ليحكم بين الناس. كما قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:04:07](#)

ولا تكن للخائنين خصيما. يبقى الكتاب ده نزل ليحكم بين الناس لا ليوضع في السيارات والصالونات انما للحكم بين الناس. وهذا الكتاب يهدي للتي هي اقوم. فمن النصح لكتاب الله تحكيم كتاب الله عز وجل في كل شئون الخلق. كذلك من النصح لكتاب -

[00:04:27](#)

لله تعلمه تعالوا بقى محكمه ومتشابهه ناسخه ومنسوخه امثاله وقصصه احكامه واعرابه ولغاته وغير ذلك وواجه قراءته الامام

السيوطي رحمه الله صنف كتابا سموه الاتقان في علوم القرآن. عد فيه ثمانين نوعا من انواع العلوم - [00:04:47](#)

ثمانين علم من علوم القرآن. يعني المتشابه المحكم والمتشابه ده علم. يقوم يقول لك ايه العلم ده بيتكلم عن ايه؟ وايه الكتب اللي صنف في هذا العلم ذلك مسلا العالي والنازل المكي والمدني امثال القرآن قصص القرآن احكام القرآن كل نوع من هذه الانواع علم

من العلوم - [00:05:10](#)

بيجب لك بقى كم الناس اللي صنف فيه. تخيل بقى ثمانين علم عدهم الامام السيوطي رحمه الله دي علوم القرآن. كل علم واحد من ده فيه بقى كمية اللي فات وتحقيقات. كتاب خدم لان الله عز وجل تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ايضا من -

[00:05:30](#)

نصح لكتاب الله عز وجل. آآ معرفة منسوخه ومعرفة متشابهه وعدم ضرب الله عز وجل بعضه ببعض. لان الزائغين والملحدين

والمجرمين يريدون ان يتخذوا كتاب الله عز وجل آآ مادة للحادهم لسه مؤخرا - [00:05:50](#)

اه اسمه محمد عبدالله ده امام ازهري وشهرته الاعلامية ميزو. طلع عامل ندوة امبارح تقريبا اول امبارح بيقولوا في حاجة اسمها في القرآن طب نعمل ايه في الاية بتاعة سورة البقرة؟ ما ننسخ من اية او نمسها نأتي بخير منها او مثلها. نعمل فيها ايه دي بقى -

[00:06:15](#)

ده انكار لصريح القرآن. وده كلام اليهود والنصارى. اللي هم بينكروا وقوع النسخ. للأسف الشديد ده كلام ردة زاهرة فما ينفعش بقى ان احنا نقول لأ وفي متشابهه قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمتهن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في

قلوبهم - [00:06:35](#)

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يبقى اللي عنده مرض وزيف في قلبه هيتبع الايه؟ هيتبع المتشابه. اما بقى

الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند - [00:06:54](#)

ربنا وما يذكر الا اولو الباب. يبقى النصح لكتاب الله عز وجل كما اسلفنا على حضراتكم هذه الاقسام و يعني لعل يكون في آآ يعني

كلام وبسط لهذا الموضوع في محله وهو الكلام عن القرآن وعلوم القرآن على وجه - [00:07:09](#)

تخصص لكن انا اردت ان انا اقول ايه منشأ هذه الدروس؟ من النصح لكتاب الله عز وجل ان احنا نتعلم القرآن ونعمل به ونحكمه.

طيب الان القرآن اقسام كثيرة. القرآن فيه منه احكام فيه منه عقائد. فيه منه قصص - [00:07:29](#)

اه في منه وعد في منه وعيد مش كده؟ احنا هنختار احد اوجه القرآن واحد اقسام القرآن وهو القصص القرآن ليه؟ لان القصص

القرآني له غايات وله اهداف نص الله عز وجل عليها في القرآن. فقال سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما - [00:07:49](#)

يثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. يبقى القرآن اخبر ان القصص مقصده الاصيل هو تثبيت قلب النبي

صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين وكذلك وعظهم - [00:08:17](#)

هدايته قول الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين.

القصص القرآني من شأنه حض النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من اهل الايمان - [00:08:37](#)

على الصبر ثالثا القصص القرآني فيه العظة وفيه العبرة. قال عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. ما كان حديثا يفترى

ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى. ورحمة لقوم يؤمنون - [00:08:59](#)

يبقى فيه عظة وفيه عبرة. لاولي الباب الذين ينتفعون بما في هذا القصص من عبر هذا على وجه آآ الاجمال. اما على وجه التفصيل

اخترنا ان نبدأ من هذا القصص المبارك - [00:09:20](#)

قصة يوسف عليه السلام. قصة يوسف عليه السلام قصة لها شأن. وتعد من القصص من السور التي اعتنى بها العلماء. اكثر سورة في

القرآن اتعمل عليها رسائل ماجستير ودكتوراه واتعمل عليها مؤلفات ويتعمل عليها مناقشات وكتب مفردة ومستقلة. الحقيقة القصة

ديت قصة لها شأن - [00:09:40](#)

ليه اخترنا سورة يوسف تحديدا من وسط القصص القرآني؟ انتم عارفين الاول القصص القرآنية دي بيشمل ايه؟ بيشمل ثلاث حاجات بيشمل قصص الانبياء السابقين ويشمل حوادث وقعت ليست الانبياء زي قصص اصحاب الكهف - [00:10:10](#) آ قصة آ ذو قرنين آ زي مسلا آ قصة آ اصحاب الجنة سورة نون وهكذا احداث وقعت يقصها علينا القرآن. تالت نوع قصص القرآن لما وقع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

مسلم بقى ما حدس في غزوة اه بدر وغزوة احد وذكر في سورة ال عمران. غزوة الاحزاب وذكرت في سورة الاحزاب. غزوة حنين وغزوة تبوك وذكرت في سورة براءة. اه حادس الافك وما وقع فيه وذكر في سورة النور وغير ذلك من احداث وقصص وقع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

وقصده علينا القرآن. فان شاء الله نبدأ سويا مع هذه السورة. سورة يوسف. سورة يوسف فيها خصائص وميزات. الميزة الاولى انها قصة كاملة في هذه السورة من اولها الى اخرها - [00:11:12](#) جرى جرت العادة في القرآن تكرار القصص وتجزئت القصة الواحدة وتكرارها في اكثر من موضع. الا قصة يوسف عليه السلام. ورد ذكر يوسف عليه السلام في القرآن في ثلاث مواضع - [00:11:35](#)

الموضع الاول سورة يوسف من اولها لاخرها. الموضع الثاني في سورة الانعام. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل من ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. ادي اول نقطة - [00:11:52](#) الموضع الثاني في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا فقط ده الذكريين الوحيدين اللي خارج سورة يوسف. في سورة يوسف بقى القصة من مبدأها الى منتهاها. فاجتماع القصة كاملة في - [00:12:09](#)

في سورة واحدة يعطي مساحة اكبر لنا من استخلاص الفوائد والاستفادة بالعبر الواردة في هذه السورة ثانيا هذه السورة الكريمة وكل سور القرآن كذلك ورد فيها شتى وكلها تمسنا الان. ورد فيها اسس التربية وكيف يربي - [00:12:32](#) ولده ورد فيها وصف للنفس البشرية وما يعترئها من عوار وامراض زي الغل والحسد الحقد والكره حتى بين الاخوة ورد فيها قيم عليا ومثل زي الصبر على البلاء وحسن الظن في الله عز وجل والرضا - [00:13:02](#) بالقضاء ورد فيها آ مثال راقي جدا. للتعفف الاستعلاء على شهوات النفس وكيف ضرب يوسف عليه السلام هذا المثل وما احوجنا الان في هذا المجتمع وقد تفشت الرزيلة وانتشرت الفواحش ان احنا - [00:13:28](#) فعلا نتأسى بما في هذه السورة من عفة واستعلاء على الشهوات. ورد فيها ايضا التعامل داخل المجتمع وكيف يتحرك الداعية بدعوته داخل الاوساط المختلفة. السورة عالجت طبقات مختلفة من الناس - [00:13:52](#)

فذكرت الملك والوزير والمرأة اللي من آ الطبقة العليا في المجتمع. ذكرت السجن واهله وذكرت النبي واولاده صلوات الله عليهم اجمعين. وذكرت آ كيف التأم الاخوة بعدما انقطع انقطعوا واصرهم وحدس بينهم ما حدس الصورة - [00:14:12](#) فيها كيف نعرض لبناء الانسان؟ وكيف نعرض لبناء المجتمع؟ وكيف نعرض لبناء الدولة؟ كذلك فيها رد على المشركين واسبات لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وتلخيص لرسالته صلى الله عليه وسلم في عبارات جيزة قوية - [00:14:41](#) بليغة فكل هذا من موضوعات شتى عالجتها هذه السورة الكريمة ايضا تميزت اه سورة يوسف بان فيها الاحسان وهو السميت الظاهر على السورة من اولها الى اخرها. ونحن ونعاني من انشقاق مجتمعي خطير وحالة تشظي على مستوى الاسرة الواحدة العمل الواحد والشارع الواحد وهكذا - [00:15:01](#)

وصلنا للمجتمع فعلا في حالة انقسام حقيقي فنحن نحتاج فعلا ان نتدارس معاني الاحسان. ولينظر كل منا في نفسه. هل يعفو ويصفح مع من اساء اليه وهل وقع لاحدنا اساءة مسلم ما وقع ليوسف عليه السلام؟ امر في حاجة الى نظر. كذلك هذه السورة في - [00:15:31](#)

فيها تبشير لاهل الايمان فقد نزلت هذه السورة بمكة. وعلى الراجح من اقوال المفسرين يعني كما ذكر الامام آ اه ابن الجوزي في زاد

المسير ذكر ان في سبب نزولها قولان الاصح منهم القول الاول وهو ما ورد - 00:15:55

عن سعد ابن ابي وقاص قال انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلاه عليهم زمنا. فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله تعالى الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين الى قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:16:17

فتلاه عليهم زمنا. فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة مثاني. يقول سعد ابن ابي وقاص تعليقا على هذا الكلام. كل ذلك يؤمرون بالقرآن. يعني لو احنا فعلا حاولنا نلتمس - 00:16:37

طبا لامراضنا نلتمس اه منهاجا للاصلاح نلتمس اه سبيلا للنجاة ليس الا القرآن. الصحابة قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام في الاول يا رسول الله لو قصصت علينا يعني نوع معنا فنزلت هذه الاية؟ السورة - 00:16:57

يبقى لما الانسان يحب يسمع القصص يعمل ايه؟ قصص القرآن. طيب قالوا يا رسول الله لو حدثتنا حديث فوق آآ يعني حديث دون القرآن اقصر من السور يعني يذهب عنا ما نجد لان في بعض روايات الحديث ملوا - 00:17:17

اصابهم نوع من الملل. فقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة مثاني. يبقى الانسان اللي عايز حديث احسن الحديث ايه كلام الله عز وجل. كلام الله عز وجل. يبقى اذا احنا امام هذه السورة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح - 00:17:37

علينا من فضله ومنه وكرمه لان التدبر يا اخواني معنى زائد على التفسير. احنا ايه منهجنا بقى اللي نمشي فيه في هذه الدروس؟ ليس المقصد الاساسي التحقيق العلمي للمسائل. يعني الدرس مش درس علمي بالمعنى الاول. لأ. الدرس ده المقصد منه الوقوف -

00:17:57

مع الفوائد الايمانية والمعاني التربوية. وملامح الاصلاح للنفس والمجتمع والدولة. من القرآن من خلال قصص القرآن. محتاجين بقى يحصل نوع من التدبر. التدبر معنى آآ ازد التفسير التفسير عملية عقلية مأخوذة من الفصل والكشف يعني الكشف عن معنى اللفظ

عملية لغوية. التدبر - 00:18:17

خز من النزر في ادبار الاشياء. عواقبها. فالتفسير الواحد يصلح ان يكون في مفاتيح عدة من التدبر ومستويات مختلفة جدا من الناس. والقرآن كتاب هداية يصلح لكل الخلق يصلح لكل الخلق ان يهتدي بها. كل على قدره. وهو الذي لا تنقضي عجائبه. يعني مهما آآ

تتردد عليه تأتي منه - 00:18:47

فوائد ولا يخلق على كسرة الرد كما ورد في حديث علي رضي الله عنه وان كان اسناده في مقال. يبقى فوائد هذه السورة ان هي ايضا ايه؟ نزلت في المرحلة المكية - 00:19:15

مرحلة استضعاف. فنزل قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصر فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. هذه نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة مطاردي شعابها ليس له - 00:19:30

آآ بلد يأوي اليها وليس له منعة ولا قوة وليس له جيش وليس له آآ قوة مالية واقتصادية نزلت هذه الايات تبشر المؤمنين وتسري عن قلوبهم وتمنحهم الامل. وده احد مقاصد القصص. القصص القرآني يخلق عاطفة قوية جدا - 00:19:50

جدا عند الانسان تحمله على المثابرة وتحمله على آآ مواصلة السعي مع استعذاب الالم وتحمل المشاق بصورة ليست لها مسيل. يعني تخيل مسلا انت هتقرأ القصة ديت هيتولد عندك عاطفة في الدعوة الى الله عز وجل. لدرجة انك ده يوسف عليه السلام اللي هو بطل

القصة بيدعو الى الله داخل السجن - 00:20:14

ده بيدعو الله في بلاط الملك بيدعو الله جوة قصر العزيز يدعو الى الله في كل موطن يبقى ده بيولد عندك عاطفة قوية جدا للدعوة الى الله عز وجل تحملك على ان انت مهما كنت منشغل مهما كان عندك آآ عوائق - 00:20:44

الا انك تتغلب عليها وتدعو الله سبحانه وتعالى. مسألة الاستعفاف والصبر على شهوة النفس لما انت تقرأ هذه القصة وتسمع قوله الله سبحانه وتعالى ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. ده كلام امرأة العزيز مش كده؟ فاستعصى. ده يولد عندك عاطفة قوية جدا للعفة

وان مهما - 00:21:03

الانسان تعرض لمغريات الانسان تعرض لشهوات جامحة فان الاستعصام والارتقاء والاستعلاء على الشهوات الدنية امر في غاية الرقي.

النفس تهفو اليه. هكذا قيمة التسامح والاحسان وانت ترى هذا المشهد الاخير ويوسف عليه السلام يقول لاختوته لا تسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - [00:21:26](#)

وارحم الراحمين. يولد عندك طاقة وعاطفة قوية جدا للتسامح والاحسان. مهما حدس اه مهما حدس. وهكذا. يبقى ان شاء الله يكون مقصدنا من خلال هذه السورة الكريمة وما يتلوها من قصص ان شاء الله سبحانه وتعالى. يكون في عرض الايات وعرض -

[00:21:56](#)

وتفسير آآ مختصر لها والوقوف مع الفوائد الايمانية والفوائد التربوية وملامح الاصلاح للنفس والمجتمع والدولة من خلال هذه الايات. هذا تماشيا مع ان القرآن كتاب هداية. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في ايه - [00:22:16](#)

يد الذي اقوم في كل حاجة في العقائد في العبادات في المعاملات في التشريعات في الحرب في السلم في السياسة في الاجتماع في اقتصاد في كل شيء يهدي للتي هي اقوم مطلقا. ومن انفع الكلام في ذلك وانفسه كلام آآ الشيخ الشنقيطي رحمه الله في اضاء البيان

- [00:22:36](#)

تفسير هذه الاية في سورة الاسراء. طب لو حبيننا نتكلم عن اه خريطة زهنية كده لسورة يوسف. محاورها كده. مش هيبقى عليها تصور كامل لمحاور السورة الايات من واحد لثلاثة بتتكلم عن صفات القرآن - [00:22:56](#)

وبدأت بحروف مقطعة ويبيجي بقى نقف مع كل حاجة دي ان شاء الله بالتفصيل وايه هي الحروف المقطعة وايه السر فيها والقرآن ووصفه بانه مبين والتحدي اللي وقع للعرب اللي هم اهل الفصاحة والبلاغة؟ وازاي عجزوا عن ان هم - [00:23:20](#)

مسئل هذا القرآن فده الايات من واحد لثلاثة. الايات من اربعة لستة بتعرض الرؤية. ودي احد مستويات القصة جت معنا اربع رؤى مؤسرة جدا في هذه القصة. صح ايه هي رؤيا يوسف الاولى عليه السلام - [00:23:34](#)

وبعدين رؤيا الغلام الاول في السجن في السجن هو ايه؟ اني اراني اعصر خمرا ودي كانت سبب ان يوسف عليه السلام طالعة من السجن بعديها بعد ما اتعرف عليه فيها. والرؤية الثالثة رؤيا الغلام اللي قتل - [00:23:53](#)

خلاص؟ اما احدهما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطائر الطير بالرأس. الرؤية الرابعة بقى رؤيا لمين؟ رؤيا يبقى هنقف ايضا ان شاء الله مع الرؤية وخطورة الرؤية. وازاي ان الرؤية دي لها شأن في الاسلام وانها جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. وفي

- [00:24:09](#)

نفس الوقت ازاى ان الرؤية دي امر خطير جدا جدا وحصل تلاعب بكسير من المسلمين بل من بعض الصالحين بهذه الرؤى. وحادثة بقى يا جهيمان حصلت في الحرم وحادثة خروج المهدي في اكثر من يعني حتى اخوانا الفضلاء الكبار اللي هيدركوا سنة تمانين

واحداث القتل اللي حصلت في الحرم - [00:24:29](#)

بزعم ان فيه المهدي طلع وكانت رؤى. ايه بقى ضوابط الرؤية؟ واي منام كده الواحد يشوفه يطلع بقى يرتب عليه احكام ولا لا؟ الكلام بقى عن رؤيا يوسف عليه السلام. الكلام بقى عن آآ كيف يعامل الوالد ولده؟ وكيف يغرس في - [00:24:49](#)

محبة الرب سبحانه وتعالى ومعاني المراقبة واسماء الله وصفاته. دي الايات من اربعة لستة. ثم يأتي تأمر اخوة يوسف في الايات من سبعة لعشرين. اخوة يوسف يتآمروا عليه في صورة من الانحطاط البشري للنفس - [00:25:09](#)

كيف يتآمروا على غلام بريء طفل والطفل يكون في حالة من الحسن وفي حالة من البراءة توجب تعاطف معه وتوجب آآ معاونة له. اما انك تجد ان طفل صغير وهو يتشبث بالبئر يضربوا ايديه لحد ما يوقعوه جوة - [00:25:29](#)

حاجة في الانحطاط بشري. طبعا ده على الراجح عندنا ان هؤلاء لم يكونوا انبياء. ده الراجح في هذه المسألة والله اعلم انتم عارفين ان دي فيها خلاف ولا لا؟ فيها خلاف. والراجح ان هو لم يكونوا انبياء. عشان بس ايه؟ يعني لو كان لو رجح قول الاخر بانه انبياء ما

جزل - [00:25:49](#)

ان اتكلم عنهم بهذه الايه؟ الطريقة. حتى ولو بدر منهم اخطاء. الايات من آآ هتبقى فيها حادثة القاءه في الجب وكيف انه يبدأ فصل من فصول الشقاء والتعب وهو في هذه السن المبكرة وعناية الله عز وجل - [00:26:09](#)

به وكيف تحمل ذلك ثم يأتي معنا اول مراحل القميص. القميص العجيب قميص يوسف له شأن قميص عجيب. اول ما جه هذا

القميص ولطخ بالدم فكان رمز للغدر والخيانة والكذب وجاء - [00:26:29](#)

على قميصه بدم كذب. سم كان نفس بعد كده قميص يوسف ايضا مش نفس القميص لا القميص يوسف نفسه. ايضا صلى الله عليه

وسلم قميص البراءة وقضت قميصه من دبر من دبر وشهد شهد من اهلها ان كان قميصه قدة - [00:26:49](#)

من قبل فصدمت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فكان قبيص الايه؟ البراءة. وكان ايضا

قميص يوسف اللي هو قميص وصل ايه؟ البشارة في الآخر. ثم الايات من واحد وعشرين لخمسة وتلاتين مرحلة اخرى وهي فتنة

امراة العزيز - [00:27:09](#)

ومسال آآ بين كيف تتلاعب الشهوات بالانسان؟ وكيف يكون الانسان عنده كل مقومات الحياة السعيدة في الدنيا الا ان الشيطان ينزغه

وآآ تنحط نفسه فتسقط في حماة وكيف ان الانسان اذا وصل الى هذه المرحلة يكون اشبه بالاعمى واشبه بالمجنون فيأتي من

التصرفات ما ينكره عليها العقلاء - [00:27:29](#)

الى اخر ما حدس من فتنة امراة العزيز مع تجبرها لان الفتنة ديت اتختمت بايه؟ ختمت بايه الفتنة ديت؟ ان هو دخل السجن ومين

اللي سبب في دخول السجن؟ هي - [00:27:59](#)

آآ الامام ابن كسير يقول ايه؟ وكان زوجها لين. اكن مش حمش يعني راجل ايه؟ مش راجل يعني لين واقول ايه؟ بعد ما بان لي الايات

اهو يوسف اعرض عن هذا. ما اتكلمش في الموضوع ده. طب والمرأة اللي عملت - [00:28:14](#)

المصيبة دي استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. طب بعد كده المرأة سكتت واستغفرت لزنبها؟ ما حصلش. ده جمعت النسوة بعد

ما سمعت الخبر وقال نسوته في المدينة امراة العزيز تروض فتاها عن نفسه. جمعت النسوة دول بقى تعالوا بقى. واتخزت منهم رءا

- [00:28:34](#)

لمراودة يوسف عن نفسه. يقولوا له اسمع كلامها. وفي الآخر تبجحت. وقالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن يبقى السجن كان بايد

مين؟ المرأة. اسجنوه هيسجنوه. سبحان الله فعلا يعني افترى. مش باقول لك الصورة ديت - [00:28:54](#)

الصورة ديت اي واحد مهموم يقرأها ربنا سبحانه وتعالى يفرج كربه كده ده مش امر توقيفي يعني. ده امر كنت قرأته لبعض ويقول

دي تجربة ان مهما يجري عليك من انواع البلاء هتلاقيه موجود فين؟ جوة سورة يوسف عليه السلام. الايات بعد - [00:29:13](#)

كده بقى من ستة وتلاتين لثلاثة وخمسين مرحلة السجن والسجن مش كله آآ نقص احنا معنا هنا الهروب الى السجن. مش الهروب من

السجن. الناس كلها بتهرب من السجن. يوسف عليه السلام هرب الى السجن. قال رب السجن احب الي - [00:29:33](#)

مما يدعونني اليه فهو هرب من المعصية الى السجن. فخاض مرحلة داخل السجن فيها بقى كيف تجلى احسان شخصيته؟ اول ما

شافوه قالوا ان نراك من المحسنين. واحد مسجون وداخل في قضية امن قومي. مزعل امراة العزيز وداخل في قضية قبل -

[00:29:53](#)

وقاعدين تتمسك كده اول ما يقعدوا معه ويعاشره يقولوا له ايه؟ انا نراك من المحسنين. احسان في الاقوال احسان في الباطن

ينطق على الظاهر احسان في الايثار في وسط زلمة هذا السجن. ولما بقى عزيز ولما بقى يعني آآ على خزائن الارض قالوا ايه -

[00:30:13](#)

يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. فخذ احدنا مكانا وانا نراك من المحسنين. لم ينزله عن رتبة الاحسان بريق زهب ولا سطوة المنصب

ولا الخزائن اللي هو عليه ابدًا ولا قربه من الملك. صلى الله عليه وسلم. هندخل بقى من ستة وتلاتين - [00:30:33](#)

لتلاتة وخمسين يوسف عليه السلام ومرحلة السجن ورؤيا الملك وما فيها. ثم بعد ذلك مرحلة المكافأة والله سبحانه وتعالى لطيف الله

سبحانه وتعالى لطيف. يعني شف موسى عليه السلام قال ايه الاول فرعون قال زاروني اقتل موسى. وليدعو ربه - [00:30:53](#)

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. شفت فرعون وهو بيوعظ وفرعون لما بيوعظ بيبقى شكله حلو قوي على

فكرة. وقاعد يوعظ كده وعامل شيخ وخايف على الناس وخايف على دينهم اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في ارض الفساد.

فبيحاول ياخذ دعم شعبي يحاول ياخذ رأي عام انه يقتل موسى عليه السلام - 00:31:16

ذروني اقتل موسى مع ان هو اللي مربيه في قصره. خلاص؟ واتخذة ولدا طب ليه عايز تقتل موسى؟ يا شيخ فرعون؟ قال اني اخاف ان يبذل دينكم ده انتم على دين هدى مش انتم بتعبدوا الاوسان ده دين هدى بتعبدوني يبقى ده دين هدى اهو ده يبذل الدين الحق ده. اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - 00:31:37

سيدنا موسى رد قال ايه وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب في التعريض بمين؟ فرعون مش كده؟ كانت النتيجة ايه بقى؟ مش هعرفك بس. والله الانسان اللي بيسرع اليه اليأس والاحباط ده ده - 00:32:01

ايمان ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان جاله واحد من حاشية فرعون وقريب جدا منه ويقدر يقعد مع فرعون ويؤثر عليه في القرار اشو يحاوروا وقال رجل مؤمن من ال فرعون من اهله من ال الرجل اهله حاشيته شيعته صح - 00:32:21
فهو ده اللي حصل هنا. الله عز وجل لطيف يوصل البر الى عبادته بسبب خفي. سبحانه وتعالى. فكيف اخرج يوسف عليه السلام من السجن رؤية. مين اللي يملك قلب الملك وهو نايم وعينه انه يرى ايه بقى وهو نايم؟ مين اللي يملك القلب ده؟ مين اللي يملك ان هو يفزع هذا الفزع - 00:32:41

سم يكرر هذا الغلام اللي كان مسجون معه الى غير ذلك. يبقى دي مرحلة الايه؟ المكافأة دي من اربعة وخمسين لاتنين وتمانين وهيدخل فيها ايضا الحيلة حيلة يوسف عليه السلام لآخذ اخيه. طبعا برضو السورة دي فيها باب كبير من ابواب الحيل - 00:33:01
حيل الجائزة والحيل الايه؟ المحرمة. اول حيلة مذمومة كانت ايه لا اللي هم الاول ياخدوه من حضن ابيه. مش كده؟ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. ثاني حيلة ان هم جاءوا على قميصه بدم كذب. وبعدين باعوه على انه آآ عبد ابق. وبعدين حيلت امرأة العزيز. في - 00:33:21

مراودة وبعدين حلت امرأة العزيز في جمع النسوة عشان تاخذ منهم رزق يحملوه على هذه المراودة. وبعدين الحيلة الحقبة بقى لايه حيلة يوسف عليه السلام آآ ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله اللي هو ايه؟ جعل - 00:33:48

السقاية في ايه؟ في رحل اخيه. مش كده؟ يبقى الحيل باب برده كبير جدا في الفقه والعلماء اتكلموا عنه. وايه منه ويجوز وما لا يجوز ان شاء الله لعلنا نتعرض لمسئله. قال بقى من ثلاثة وتمانين لمائة وواحد - 00:34:08

آآ خلاص مرحلة بقى لم الشمل والعفو والصفح والاحسان اللي هي اخلاق الكبار اللي هي اخلاق الانبياء اللي هو النفوس الكبيرة. النفوس المصفاة في كيفية الصفح والصفح والمسامحة. من يوسف عليه السلام مع اخوته - 00:34:26

ومن يعقوب عليه السلام مع ابنائه وكأن شيئا لم يكن في مشهد في غاية الروعة فيه يتجلى الاحسان اه العفو. دال ايات من ثلاثة وتمانين لمئة وواحد. سم بقى الايات من مائة وواحد اه اه - 00:34:46

مئة واثنين او اربعة قصة يوسف دليل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ذلك من انباء الغيب نوحى اليك هو النبي صلى الله عليه وسلم كان شاف حد منهم؟ وما كنت لديهم اذ اجمعوا امره وهم يمكرون. ما كنتش انت معهم. الكلام ده جايه منين؟ وفي المرحلة المكية ولم يكن - 00:35:06

باهل الكتاب الخبر ده جه منين؟ فده دليل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك من مائة وخمسة الى مائة وعشرة اعراض المشركين. والرد عليهم ثم ختام هذه السورة الحكمة من القصص القرآني والفوائد التي فيه. يبقى - 00:35:30

ده خريطة ذهنية كده مبسطة لمحاور او المحاور الاساسية والرئيسية لهذه الصورة مباركة وقاموا احنا اذا انتهينا من دراسة هذه السورة بتيسير الله ومنه ان يكون حصلنا ما اردناه من اهداف - 00:35:50

هو غرس قيم معينة في نفوسنا اصلاح كسير من بناءنا الشخصي ابنائنا الايماني رؤية لكيف نتعامل كاصحاب تدين واصحاب منهج كيف اتعامل مع المجتمع رؤية اوسع كيف نتعامل مع آآ الدولة التي نعيش فيها؟ حتى وان كانت هذه الدولة على رأسها ملك يوسف عليه السلام يتعامل مع الملك كان ايه - 00:36:10

ما كانش مسلم صح؟ اتعامل معه ازاى؟ اتعامل مع المجتمع ازاى؟ اتعامل مع اهل مصر ازاى؟ وهم كانوا على غير دينه اصلا وعلى غير

ملته فامل ان احنا في نهاية هذه السورة نكون حققنا هزه الاهداف. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول

فيتبعون احسنه. اقول قوللي هذا - 00:36:40

واستغفر الله لي ولكم - 00:37:00